

الرياضة ليست مجرد نشاط ترفيهي! مشاعل سامي الحركان



لم تعد الرياضة مجرد نشاط اجتماعي او ترفيهي بل أصبحت احد مصادر الدخل الاقتصادي للعديد من دول العالم، التي تتسابق لاستضافة الأحداث الرياضية لما لهذه الاستضافة من مردود اقتصادي، كما يعتبر الاستثمار في المجال الرياضي من أكثر مصادر الربح في العالم فقد باتت الرياضة اليوم مصدر كبير للأموال.

والإيرادات التي تحققها صناعة الرياضة تأتي من عقود الرعاية للفرق والملاعب والإعلانات والحضور الجماهيري الذي شهد نمو كبير في عام ٢٠٢٣م

الاستثمار الرياضي في المملكة العربية السعودية هو النشاط الاستثماري الذي يهدف الى تطوير صناعة الرياضة، وتحويل الممارسات الرياضية الى مسارات ذات عائد اقتصادي يسهم في تحقيق قيمة مضافة الى الناتج المحلي الإجمالي.

ولتحقيق الاستفادة والعائد من النشاط الرياضي، عملت المملكة على تطوير الأنظمة التي تطور القطاع الرياضي، فصدر تنظيم وزارة الرياضة في عام ٢٠٢٠م ونص في مادته الثانية على ان الوزارة هي الجهة المختصة والمرجع الرئيسي في المملكة بما يتعلق بتنظيم قطاع الرياضة وتطويره والنهوض بمقوماته.

ولدعم الاستثمار الرياضي وتحقيق استدامته تعمل وزارة الرياضة على تشجيع الاستثمار في المجال الرياضي وتنميته وتطويره وجذب الاستثمارات الرياضية المحلية والعالمية وفقاً للإجراءات النظامية المتبعة.

وتعتبر فرص الاستثمار خصوصاً في مجال الرياضة من اهم المجالات الأساسية التي تهتم بها معظم الدول بل عدد كبير من المستثمرين يفكر في تحديد عملية الاستثمار الرياضي ويعني ذلك تخصيص رأس المال والموارد وإمكانية تحقيق أرباح مالية كبيرة في ذلك المجال مقارنة بالمجالات الاستثمارية التقليدية.

هناك العديد من الأنواع الهامة التي تتعلق بعملية الاستثمارات الرياضية التي تساعد على تحقيقها بما يحقق لك نجاحاً كبيراً على ارض الواقع منها:

الاستثمار في الفرق الرياضية:

يعتبر من اهم أنواع الاستثمار الرياضي المتاح والتي يمكن الاستثمار فيها من خلال الحصول على أسهم وحصص في الفرق الرياضية وتكون قادرة على اتخاذ القرارات بشأن إدارة الفريق والعلامة التجارية والتوجيه العام نحوها يهدف الى تحقيق اقتصاد رياضي مستدام.

الإعلام الرياضي:

من افضل الفرص الاستثمارية حيث يتم عن طريقة شبكات البث التي توفر محتوى رياضي للمشاهدين وتوفر حقوق البث وخدمات البحث عبر الإنترنت ووسائل الإعلام بمختلف أنواعها.

الملابس الرياضية:

هي من الاستثمارات الأساسية والتي يمكن البدء فيها وتتم عن طريق العمل على تصنيع وتصدير الملابس والمنتجات والأدوات الرياضية مثل مصانع الملابس الرياضية وغيرها من الأنواع التي تتم إنتاجها.

المرافق الرياضية والبنية التحتية:

تعد من اهم المجالات الاستثمارية الأساسية التي تعمل على تطوير وإنشاء الملاعب الرياضية والساحات ومراكز الشباب وغيرها من المجمعات الرياضية المختلفة التي تساعد على جني الأرباح المالية الكبيرة.

مراكز التعليم الرياضي:

من اهم العوامل الأساسية التي تساعد على نجاح الاستثمار الرياضي وهو ان يتم تقديم مراكز من اجل التعليم الرياضي والتدريب وتنمية المواهب وتقديم البرامج التدريبية المختلفة.

من البديهي ان الرياضة عموماً لم تعد كما كانت منذ أربع او ثلاث سنوات بل تحولت الى صناعة ضخمة تنمو وتزدهر بشكل ملحوظ ولا يبدو ان نموها سوف يتوقف في ظل شعبيتها الكبيرة والعشق الجماهيري في مختلف أنحاء العالم.

مشاعل سامي الحركان